

سلسلة الهدى والنور {{779}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اتفضل يا اخي بسم الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله مع بعض فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:20](#)

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم بعد. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لدينا يعني بعض الاسئلة ان شاء الله التي سنلقيها على فضيلة شيخنا - [00:00:34](#)

اه ولكن قبل ذلك يعني اود ان افتتح بكلمات اه فاقول اه ان محبتنا للشيخ اه محمد ناصر الدين الالباني ابو عبدالرحمن اه تفوق محبتنا لكل من يعني لاقينا في - [00:00:53](#)

وفي زماننا يعني جزاك الله خير واياك ان شاء الله. وهذا يعني اه رغم ان لم نلتقي بالشيخ قبل الان عن كسب ولكن اه التقينا به في من خلال كتبه وانشطته واستفدنا منها يعني فائدة - [00:01:20](#)

اه لا اظن اننا استفدنا مثلها من والدينا ولا من اه اه اي اه من عرفنا في آآ ومن عاصرنا و نحن يا شيخنا يعني نصلي عليكم مع الحيتان التي تصلي - [00:01:39](#)

على معلمين ناس الخير كيما ومع الطيور في اوتارها ونحن مع ذلك لا ندعي لكم العصمة ولا نتبعكم عن اه بضلال بل افعل تعلمنا منكم ان نتبع قول الله عز وجل - [00:01:59](#)

خذ هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني والواقع اننا لم نفهم المنهج الصحيح آآ من غيركم وقد اطلعنا على كتابات وملفات واقوال كثير من الناس اه والتقينا بكثير من اهل العلم يعني في اه - [00:02:23](#)

بمختلف ديار ولا نبالغ ان قلنا اننا لم نستفد هذا المنهج الحق الا منكم جزاكم الله عنا وعن المسلمين ولكم علينا والله يعلم من الفضل ما لا يسعنا وصفه و - [00:02:52](#)

اسأل الله عز وجل ان يأجركم عنا خير الجزاء وقد ايخ اتباع منهجكم الحق ولا اقول اكرر وليس تطويركم الاعمى والاتباع المنهج الذي تعلمناه منكم لقينا في ذلك العداء من كثير من الناس - [00:03:18](#)

والحمد لله يعني لم يزدنا ذلك الا تمسكا بالحق و يعني هذا سبب المسبب سبب لنا مضايقات وسبب لنا الاتهامات وكثيرا ما كنا نسمع الناس يقولون انتم اه تنعون على الناس المذهبية ولكنكم انتم تتبعون - [00:03:43](#)

آآ انتم البانيون وغير ذلك ونحن نؤكد ونبين اننا نتبع الحق اينما كان وان هذا ما تعلمناه من شيخنا جزاه الله خيرا فهذه يعني كلمات قليلة لا اظنها تعبر عن المشاعر الكثيرة التي في قلوبنا التي نكنها لكم - [00:04:04](#)

ولا اظن يعني ان اه اخواننا هنا الذين يعرفونكم ويجلسون في مجالسكم اه بشكل مستمر انهم يمكن ان يدعوا انهم يفوقونا حبا لكم بل نحن نؤكد ان حبا لنا لكم يزيد عن حبههم - [00:04:27](#)

لكم وفيتهم وهذا يعني ليس كلامي وحدي فقط ولكن كلام الكثيرين من الاخوة في امريكا وفي غيرها من البلاد والحمد لله يعني اه

شعوري الخاص وتجربتي الخاصة ان الدعوة السلفية يعني تنتشر رغم انوف الناس يعني - 00:04:49

اه بشكل اه قد يكون بطيئا ولكن مستمرا اه واذا اه وان شاء الله يعني اه اليوم الذي وعده الرسول عليه الصلاة والسلام من غلبة اه هذا الدين ومن عودة منهاج النبوة - 00:05:14

كده في عضلاته هو هذا اليوم آت لا ريب فيه وكما اه بينت لبعض الاخوة انه في السنوات الاخيرة نجد ان الجماعات الاخرى من تحريرين ومن اخوان وغيرهم نجدهم اه في منشوراتهم وفي مؤتمراتهم دائما يعلنون فيقولون نحن عقيدتنا عقيدة السلف ونحن منهجنا منهج السلف - 00:05:31

فهم لم يعد يسعهم ان ينكروا هذا وان كانوا يخالفون هذا يعني هذا الشعار بافعالهم واقوالهم ولكن يعلمون حقا انه ان غير هذا المنهج لم يعد مقبولا عند الناس. والحمد لله. الحمد لله - 00:06:02

يعني عندنا عندي اسئلة متنوعة ومتنوعة بعد هذه المقدمة المرتبكة فان شاء الله يعني اه على كل حال جزاك الله خيرا على هذه المقدمة التي لا نستحقها وان كانت اه هي من جانب اه - 00:06:18

تصبحني ولا سيبنا من جانب اخر قد تحزنني اكثر مما تصيحي لان المفروض ان يكون في العالم الاسلامي ائمة في الدعوة الى الكتاب والسنة لا اقول بالعشرات بل بالمئات اه - 00:06:44

ان كانوا اه ان كان لهم وجود فما هو الواجب والمفروض فالحزن يأتي من جهة الا يكون لهم اه ذاك الازهر المرجو بحيث ان اثرهم لم يرى اه لدى مثلك انت - 00:07:10

وان كان ليس له وجوب فالحزن اصبر هذا يعني ما استطيع ان اقله بمناسبة هذه الكلمة آآ يفرحني ان الله عز وجل تفضل علي في هذا المنهج السليم الصحيح التي يشاركنا فيه - 00:07:36

جمع كثير من اخواننا هنا وهناك في كل البلاد لكن يحزنني ان يكون الدعاة ليلينا جدا في هذا العالم الاسلامي والوسيع بافراده لكن هؤلاء الافراد ضائعون في خضم الاختلافات التي - 00:07:59

ورثناها منذ القديم والخلافات التي بجدة من حديث اه لي ان اقول من جهة الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومن جهة اخرى لي نقول الحمد لله على كل حال - 00:08:28

اتوضأ بما عندك من اسئلة ولتكن كما بعض اخواننا في جلسة سبقت من الاسئلة التي لا تتكرر عادة ورحمة الله وبركاته اه يعني هناك بعض الاسئلة المتعلقة بالحياة في امريكا ولكن - 00:08:54

بس ابدأ ان شاء الله بغيرها اه السؤال الاول اه كنت سألته لابي الحارس اه وهو ان اه العادة المتبعة الان ان يكتب صداقا متأخر او مؤخر للزوجة وهذا يعني يعتبر مثل دين على الزوج - 00:09:31

او يعتبر ديننا على الزوج فالسؤال يعني انه عندما يرد الزوج هذا الدين هل يتوجب عليه ان يدفع الزكاة على الزكاة على هذا المال خاصة انه يعني احيانا قد يرده بعد عشرين سنة او ثلاثين سنة. عفوا عليه ام عليها - 00:09:58

على الزوجة اها على الزوجة نعم طيب انتهاء السؤال الذي ذكرت مرة واكثر ما دام هذا النار المؤخر لم تمتلكه المرأة فلا يجب عليها الزتف انما المال الذي امتلكه شخص ما - 00:10:22

ثم اقرضه لغيره فهذا المال ولو كان لا يملك انما صار مملوكا لغيره بطريق القرض الحسن فهذا الذي نرى انه يجب عليه الزكاة ولكن بشرط استفدناه من بعض العلماء الذين يقسمون الدين الى قسمين - 00:10:57

دين حي ودين ميت ويعنون بالدين الحي هو الذي اه لم ينقطع امل الدائن بالحصول عليه وبالعكس من ذلك يعنون بالدين الميت فما دام ان هذا الدين من القسم الاول الحي فلا بد للدائن - 00:11:29

ان يخرج زكاته في كل اخر سنة وهنا لابد لي من ان الفت النظر لان القرض في الشرع له اجر كبير جدا كتابا وسنة لكن السنة كما نعلم جميعا زيدوا في بيان كثير من الاحكام - 00:11:56

على القرآن من ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ذكر في بعض الاحاديث الصحيحة عنه ان قرض درهمين صدقة درهم فهذا

الذي يقرضه هذا المسلم الذي يقرض اخاه - 00:12:30

مئتين فكأنه تصدق بمائة ولذلك ما ينبغي ان يتخرج بينما يقال له يجب عليك ان تخرج زكاة هذا المال ولو انه ليس الان في حوزتك وفي جيبك لانك انت كسبت بهذا المال اجرا كبيرا جدا - 00:12:59

وهل جزاء الاحسان الا الاحسان و لا تدوم النعم الا بالشكر ومن تمام الشكر ان يخرج هذا المسلم من زكاة هذا المال الذي هو امتلكه ثم اخرجته مؤقتا بطريق الافراد لاخيه المسلم - 00:13:27

فما دام انه لا يزال في قيد الدين الحي طريقة لذكاة لا ارى كذلك المهر الذي النار المؤخر كما جاء في السؤال الذي لم تمتلكه المرأة بعد اما يوم يصبح هذا المهر - 00:13:51

بيدها ثم حال عليه الحول لا بلوغ نصاب كما تعلمون حينئذ يبدأ ورضيت لك لا اله الا الله اسئلة اخرى متعلقة بهذا نحن يعني في احيان كثيرة اه ناقد اه زيجات هنالك في امريكا - 00:14:15

و يتعرض لما نظنه او نعتقد انه آآ بدع في هذه الزوجات فتمتنع عن فعله ومن ذلك ان انه قد جرت جرت العادة احيانا هنا في هذه البلاد ان تكتب العصمة في يد الزوجة - 00:14:46

هنا وهناك لا هنا هنا. فيطالب الناس هنالك ان نفعل شيئا مشابها. هم ومن من ائمة المساجد من يوافق على ذلك ونحن عادة ان اتوا الينا نرفض ونقول ان هذا - 00:15:08

يخالط بالشرع ويخالط السنة. اه. ومنه ايضا قضية المهر المؤخر يعني فنحن عادة نرفض هذا ونقول ان هذا ليس من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان المهر يجب ان يكون ما يمتلكه الرجل عند الزواج وليس - 00:15:22

المستقبل. فهل هذا يعني اه بالنسبة للمهر المؤجل فيه تفصيل برأيي وعلمي من ناحية الناحية الاولى ان الذي نستنكره انما هو جعل المهر نظاما ان يكون معجلا ومؤجلة حتى بالنسبة لاغنياء المصريين الكبار - 00:15:40

لابد ان يجعلوا المهر قسمين هذا هو بلا شك يعني نظام يخالف الاسلام لان القرآن الكريم اه ينص فيقول منيح للآية صدقاتنا نحلة نحلة فالنحلة تنافي تماما هذه القسمة من المستطيع - 00:16:16

فهذه الملاحظة هي التي ينبغي ان نلاحظها انما ننكر ان يكون هناك مهر مهر مؤجل لذلك لانه من المتفق عليه بين العلماء انه من الجائز للمسلم ان يتزوج امرأة وان يبني بها - 00:16:50

دون ان يكون قد قدم لها مهرة او شيئا من النهر وهنا يقال بان لها لها مهر المثل من امثالها آآ كذلك من باب اولى انه يجوز للمسلم اذا ما اتفق مع ولي - 00:17:18

طوبة ان يدفع نصف المهر الذي يملكه ثم يعد بالوفاء بالنصف الاخر حينما يتيسر له كل هذا امر زائد الامر المستنكر هو جعله لواما لانه اكبر الاغنياء لابد ان يجعل المرء قسمين - 00:17:46

هذا المستنكر هذا الشيء الاول. الشيء الثاني ان وقع من مثل هؤلاء المقتدرين على تقديم المهر كاملا معجلا وقع انهم قسموه آآ العقل يكون صحيحا والمهر يكون صحيحا والمؤجل يكون في ذمة الخاطب - 00:18:11

ولكن ليس له علاقة هذا المذهب افساد هذا العقد الذي جرى بهذه القسمة التي قد تكون قسمة غير مشروعة اذا المستنكر فقط هو اتخاذ المهر المعجل والمؤجل نظاما من من المستطيعين - 00:18:38

نعم؟ هذا اللي حاصل لكن قد يحصل خلاف ما ذكرناه من بعض الناس الذين لا قدرة لهم قد يرضى الخاطب بان يدفع الفا مثلا لان البنت مثلا شريفة وطيبة وصالحة واهلها كذلك - 00:19:05

فهو يرغب فيها ولو كان لا يملك المهر كله فاذا يتفق معهم على ان يدفع ما يتيسر ثم الباقي على مهل فهذا الذي اردت ان انبه عليه امران عدم التزام هذه - 00:19:32

وقسمة الثاني انه ان وقعت لا يؤثر في العقل نعم طيب اه يعني فنحن متفقون انه لا يؤثر في العقد ولكن السؤال انه هل كان من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام قط ان يكون هنالك مهر مؤجل مهر مؤجل لانه - 00:19:51

الجواب فيما سبق الذي يستطيع لم يكن كذلك تحكوا اشي حول اه ما اتكلمش عن العصمة انها احيانا للمرأة اه فهذا ما هو ذكر ذلك عرضا ما وجه سؤاله هل يجوز يعني ان نكتب في العقد - [00:20:15](#)

لا هذا طبعا خلاف الشرع وخلاف النص المحفوظ عن الرسول عليه الصلاة والسلام القائل انما الطلاق بيد من اخذ بالساق اه يبقى في سؤال ما ادري وجهوه الاخوة في حالي ما ادري اذا كان حصلوا عالجواب بعد ام لا الا وهو - [00:20:49](#)

اه احد الاخوة تبرع بمبلغ كبير وذكرت لكم الجواب لكن التسجيل يكون اوقع في القلوب يا شيخنا. اه فاحد الاخوة تبرع بمبلغ كبير اه لاحد اه الاخوة هناك القاطنين في امريكا لبناء مدرسة - [00:21:27](#)

وهذا الاخ سأل بعد ان استلم مبلغا منه قال هل ما هذا المال؟ هل هو مال زكاة؟ قال نعم فقال لها لا نستطيع ان نستعمله في بناء المدرسة اه قال لماذا؟ كثير من العلماء يقولون ان عملكم هناك هو جهاد - [00:21:56](#)

لانه يعني تبنون مدرسة في ديار الكفر وهذا يعني من باب الجهاد يعني جهاد الكفار لانكم تنشرون الاسلام الصحيح والعقيدة الصحيحة في تلك الديار فما جوابكم على هذا الجواب واضح - [00:22:13](#)

في قلب الحقائق المصرف الذي ذكره الله في اية مصارف الزكاة وفي سبيل الله لا يقصد الجهاد بمعناها الواسع الشامل اه الذي عليه اكثر العلماء ان المقصود به جهاد كفار اي قتالهم - [00:22:32](#)

وما يستلزم من ذلك من اعداد السلاح والقوة وو الى اخره واكثر ما قيل في توسيع معنى وفي سبيل الله واقول الامام احمد رحمه الله انه يجوز اعطاء الزكاة لمن يريد ان يحج الى بيت الله الحرام - [00:23:01](#)

اما المعنى الواسع الشامل لكل سبل الخير كما يميل اليه اليوم كثير من الدعاة وقد يكون فيهم بعض اهل العلم فهذا في اعتقادي اولا قول محدث. لم يقله احد من علماء - [00:23:25](#)

السلف سواء كانوا مفسرين او فقهاء وقد اشتهر بالقول به آ رجل من المفسرين المعروفين بانه من المعتزلة وهو المعروف مسلم الاصباني وهو الذي وسع معنا وفي سبيل الله فادخل فيه كل - [00:23:56](#)

طوال الخير واعمال الخير هذا اولا واختصاره انه تفسير مبتدعوا ليس له اصل بالاثار السلفية الشيء الثاني اني ارى بان هذا توسيع لمعنى في سبيل الله ينافي اداة الحصر التي ابتدأت - [00:24:31](#)

بها الاصناف الثمانية حينما قال تعالى انما الصدقات فلو كان سبيل الله يشمل هذه الانواع كلها لم يكن في هذا التفصيل الذي ذكره الله عز وجل اولا فائدة الكرد وبخاصة حينما جاء مقدما بين يديها اداة الحصر - [00:25:02](#)

لذلك نحن ننصح القائمين على الجمعيات التي تسمى اليوم بالجمعيات الخيرية انه لا بد ان يكون عندهم الدخان صندوق خاص فيما يأتيه باسم الزكاة في صرف فيه مصرف من مصارف الزكاة - [00:25:30](#)

وصندوق اخر بالصدقات العامة فتصرف في الاعمال الخيرية العامة هذا الذي ندين الله به ولذلك نحن لم نسمع اطلاقا مع كثرة الاوقاف التي كان المسلمون قديما يوقفونها سواء لبناء المساجد - [00:25:55](#)

او المدارس او كما سمي في بعض الازمنة متأخرة من اموال الزكاة وانما كان من المبررات العامة هذا اعتقادي في هذه المسألة كثير من اللجان وعن منشورات من دعاية للرجال قدامهم وكذا - [00:26:20](#)

بلا شك هدول ما في عندن الصندوق الثاني وان الشيطان اه طيب سؤال اخر آ احيانا تأتينا اه رسائل والطابع الذي على الرسالة لم يختم بالخطأ يعني من مكتب البريد. وهذا يكثر في امريكا ولعله يكثر هنا ايضا - [00:26:48](#)

وممكن ان تنزع هذه الطوابع وتستعمل مرة اخرى فهل يجوز استعمالها ام لا والله الظاهر انه يجوز لان الخطأ يعود على الذي بيده الخد منه فلم يخطب لانه هذا يعتبر حين ذاك اذاعة للمال - [00:27:15](#)

استاذ الطابع بس هذا الطابع يعتبر يعني مثل اجر لارسال الرسالة من مكان الى مكان اخر اه وهذا معروف طبعا انه اجر لكن افترض انها لخط فلها قيمة فهو اذا لم يحتل - [00:27:38](#)

على هذا الطابع فالاولى استعمال الانتفاع به. كان له قطر تماما وانت تعلم ان شاء الله لان اللقط من تفاصيلها انها اذا كانت اه اه زهيدة

القيمة هذه ما تحتاج الى اعلان - 00:28:01

ينتفع بها صاحبها بخلاف ما اذا كانت باهظة القيمة فلا بد من الاعلان فهذا الطابق من هذا النوع انا ما ارى مانعا من استعماله ما دام انه هو لم لم يتوجه بطريقة او باخرى - 00:28:27

الى الاستفادة بمثل هذا الطابع وانما الخطأ على الموظف هناك والله اعلم. الشيخ خليل باص على هذا اللي هواتف العمومية التي في الشوارع الان نعثر على هاتف انه بسبب خلل فني - 00:28:48

يعني الانسان من خلاله مع برة. نفس الجواب اخي ما يحتاج ما يحتال؟ لا ما في شي اهي نفس كان يغلب على ظننا ان هذا الامر لا ايش؟ انه يعني ما يعني ما يقبلون هذه الامر - 00:29:06

وضعه غير مسبوق لا ننظر الى هذا ولو انني ارى ان الذي تقوله فرضية محضة قد لو كان شبه البريء قريب منه البريد قريب منه ممكن يعني يقول له هذا الطابع اللي انتم ما ختمتموه خذوه - 00:29:32

ايضا نقول لك يفعل ذلك لكن هل هذا اعмали لانه حينما يختم الطابع على هالظرف هذا ماذا يفعل بالظرف يلقي في صندوق يعني ما لازم نتوسع كثيرا في الخيال - 00:29:55

بالنسبة ممكن ما يكلف ما يكلف شيء لانه هو عبارة عن طريقة ما زال جوابك مثلا الجواب هو هو يد نعم؟ احسنت. ايه نعم نعم بالظبط هو موجود بيتكلم يا شيخ يعني - 00:30:19

يرفع اصوات حتى ما يصير في او شرفنا تفضل يا اسامة. اه سؤال اخر في في شيء هنالك في امريكا ولا ادري ان كان ايضا موجودا هنا الا وهو عبارة عن كوبونات يسمونها توضع في الصحف - 00:30:54

وهذه ممكن ان تقتطعها وتأخذ خصومات على مواد غذائية معينة او غير غذائية من الأسواق يعني عندما تذهب تشتري سلعة معينة اه يحسم من ثمنها مثلا ربع دينار او شيء - 00:31:21

وعليكم السلام وهذه افضل وهذه الكرتونات هذه القبانات احيانا يكون عليها شروط معينة مثلا يقول الكوبون انه يجب ان تشتري قطعتين مثلا هذه السلعة حتى تحصل على هذا الحسم او انه هذه تنتهي مدتها بعد - 00:31:36

مدة معينة بعد تاريخ معين او غيرها من الشروط ف هذه احيانا عندما تدخل الى السوق تشتري الى السوبر ماركت يعني ممكن ان تعطيه هي تشتري مجموعة كبيرة من السلع وتعطيه عددا من الكربونات - 00:32:02

اه سهل جدا ان يحصل احتيال يعني ان تعطيه كوبونات مسلا يجب ان تشتري سلعتين قطعتين من نفس النوع ستشتري قطعة واحدة مثلا والناس يقولون انه في هذه الحالة يعني صحيح انه نحنا غشينا - 00:32:19

ولكن هنالك اكثر الناس الذين يشترون هذه السلعة لا يستعملون الكوبونات. فنحن لم نسبب خسارة المحل طبعا صاحب المحل لا يخسر لانه هو يعوض من الشركة التي تصنع تلك السرعة - 00:32:35

فنحن لم نخسر الشركة ولم نخسر المحل يعني لانه الشركة اه فستان على عدد معين من السلع وكثير من الناس يشترون هذه السلع بدون اه بدون كقوانات هل وضحت الصورة - 00:32:50

تقريبا وضحت بس اذا كان في نفسي انا اسأل كيف انه كثير من الناس لا يستعملون هذه الكوبونات وبالتالي ما تخسر الشركة كيف غالب الناس يعني يستثقل او يستكسل يعني ان يقوم بتقطيعها وتجميعها وتحضيرها - 00:33:04

فيشترون البضائع بدون نظر الى الكربونات ايوا يعني قليل من الناس الذين يهتمون بانه يحضر الكفونات قبل الدخول الى السور يعني يستعملون يشترون الكوبونات ولا يستفيدون منها صحيح يعني مثلا لو فرضنا انه الشركة - 00:33:26

في شهر ما بعد مائة قبول خمسين منها استعملت والآخرى اهملت بس هي لا تبيعها هي تصدرها في الجرائد مجانا يعني معليش يعني لاني انا ماني متصور الطريقة العملية - 00:33:48

المهم انه بتوزعها مجانا. صح. لكن هذا المجان اليس يقابل بنوع من الثمن ولا ما في ثمن اذا كيف توزع مجانا؟ لماذا؟ لتشجع الناس على شراء هذا مثلا نوع من الصابون بدلا من النوع الاخر بدل نوع من شركة اخرى - 00:34:09

اه يا اما بتاخذ اه صورة اخرى لها امثلة تقع هنا ايضا مثلا بعض العلب او القوارير الكازوز. نعم بحطوا فيها علامة انه اللي بيجمع عدد كذا فله كذا هذه المبيعات - [00:34:31](#)

ان كانت بيعت بثمانها الحقيقي ولم يضيف اليها اه قيمة الهدايا التي ستوزع الى من تخرج له هذه الكوبونات كما تسميها ان كان قيمة هذه الهدايا خرجت فعلا من كيس الشركة - [00:35:02](#)

للسبب الذي ذكرته وهو ترويج بضاعتها فلا شيء في ذلك اطلاقا اما ان كانت قيمة هذه الهدايا اضيفت على كمن البضائع التي يبيعونها فمن جمع مقدارا من الكوبونات فله كذا وكذا - [00:35:27](#)

هذه تدخل في صورة المقامرة لانه في هذه الحالة آآ الذي يكسب يكسب على حساب الآخرين الذين خسروا آآ اظن الجواب الان واضح في هذه السورة لكن الواقع كيف هو؟ نحن ما ندري - [00:35:52](#)

وهو انه قبل هذه الاضاعة. نعم هل يعني لا لا وضح لكن اقول مشان انا افهم. نعم. انه هل هم عادة فمن هذه الهدايا من كيس الشركة ولا منقيس الزباين؟ لا هو من كيس الشركة يعني. من كيس الشركة. طبعا الشركات عندهم وسائل في الدعاية يعني - [00:36:15](#)

ومنها هذا يعني ما تزيد معلش تفضل اللي يحصل انه الشركات طبعا عندها اناس متخصصون في امور الدعاية وترويج البضائع. اي نعم. وهم يحسبون هذا بالكمبيوتر يعني ويعرفون مثلا كم يقدر عدد الناس الذين يستعملون الفطناء؟ نعم. وكم الذين لا لا يستعملونها - [00:36:40](#)

يعني مسلا عندهم انه نسبة صحيح انه في كثير من الكفارات في السوق ولكن لعله نسبة مسلا واحد في المئة الذي سيستعمل. اه فهل يقل الجواب الى نفس الجواب اذا كان الامر كما ذكرت انبا - [00:37:05](#)

هذا الذي فصلته واخيرا انا اقول بالنسبة للشركات التأمين جميع السيارات او الحياة او العقارات او ما شابه ذلك او لا كيف يفتحون ابواب شارك ثم لا يخسرون ويربحون يعملون هذه الحسابات الدقيقة مثلا - [00:37:18](#)

في بلد ما آآ يعملون حساب كم يغلب على الظن انه سيقع من الحوادث في السيارات وهم يعملون حسابات دقيقة ويفترضون للرقم الاعلى فيضعون بال اشتراك الشهري او السنوي بحيث انه مهما كثرت الحوادث - [00:37:44](#)

بكونوا هنه ايه الرابحين فهنا الان الخسارة والربح تدور بين المشتركين ولا الشركة ما تخسر انما تربح دائما على حساب اولئك الذين تقع منهم الحوادث اه على حساب اولئك الذين لا تقع منهم حوادث. قد يعيش الانسان وهو يدفع عشرين سنة كل سنة مبلغ مقوم عليه ولا يعمل - [00:38:07](#)

حادثا هذه بتتوفر عند الشريفة واحد اوج بيعمل حادث بيشتروا له سيارة جديدة من اين اجى ابو ثمنها من اولئك الذين كانوا يعني يسوقون بهدوء ويدفعون هذا فالصورة التي سألتها عنها ما تتغير بهذا البيان. نعم - [00:38:35](#)

اتفضل سأل الاخ بس سؤاله اه فهمت يعني لو الجواب طلع خلاف ما هو سأل. كيف لانه عم نقول للكابون هذا الورق عبارة عن ورق جريدة اللي بقصها من داخل الجريدة مجانا. اللي هذي الورقة اي نعم. بدل ما يوخذ عليها مثلا علبة حليب واحدة بوخذ عليها علبتين - [00:38:58](#)

المقرر له من الشركة انه يوخذ علبة واحدة بالقطعة هذي. شلون بياخذها؟ بوخذ علبتين حيلة. كيف كيف؟ هاي الان تماما يعني هو هذا او القسيمة يعني مسلا تقول انه يجب ان تشتري - [00:39:17](#)

آآ مثلا علبتين صابون لكي تحصل على هذا الحسم اللي هو مثلا ربع دينار فانت تشتري من حينها تشتري علبة واحدة فقط ولا ينتبه الباء يعني ويعطيك هذه العلبة وهذا يعني كما قلت - [00:39:36](#)

يعني علما بانه كثير من الناس لا يستعمل هذه الكفوانات فكأنك انت استعملت علبة من الذين التي اشتراها الآخرون وادخلتها في حسابك يعني لكن كيف الشركة ما بتعمل اه احتياطات تعرف الاحتيال هذا - [00:39:54](#)

يعني هو غالب المحلات يعني يتنبهون لهذا. ولكن عادة ان اتى الشخص الى المحل وعنده مجموعة كبيرة من القطنات وبضائع كثيرة يشتريها دفعة واحدة بسبب كثرتها يعني يعني اذا كان في احتيال نعم فالامر واضح انه لا يجوز - [00:40:11](#)

اما كان كلامي انا بدون احتيال فهو جاهل. اي نعم طيب اه هنا سؤال ايضا سألته لابي الحارث من قبل. واذا اطمئن على الجواب يعني مرة اخرى الا وهو اه - [00:40:34](#)

هنالك بعض الوظائف في امريكا التي يجبر العامل فيها الموظف او يقتطع من راتبه كل شهر مبلغا معيناً وهذا يدخر له كتعويض يأخذه بعد ان ينتهي من وظيفته عادة صاحب العمل يضع مقابلته مبلغا اخر. منه يعني - [00:40:55](#)

ليزيد في تعويض هذا الرجل فربما يضع نفس القيمة او ضعف القيمة الى غير ذلك وهذا المال المدخر يشغل بوسائل يعني لا قيلت للرجل فيها يعني وعادة يكثر فيها تشغيل الربوي يعني الامور الربوية - [00:41:25](#)

بعد مدة من العمل ان اراد الرجل ان يترك هذا العمل قد يستطيع ان يأخذ كل المبلغ ولكن بشرط ان اه بشرط ان يدفع ضرائب كبيرة للدولة اللي اخذ المبلغ دفعة واحدة يعتبر هذا كدخل كبير له - [00:41:45](#)

ويقتطع منه قسم كبير ضرائب يعني حوالي مثلا ربعه او اكثر وكذلك يؤخذ منه قسم كجزء لانه اخذه قبل آآ بلوغه الشيخوخة يعني فهذا ايضا ضريبة اخرى تأخذها الدولة فالسؤال الان - [00:42:09](#)

انه عندما يأخذ هذا المبلغ يكون قد تراكم عليه الكثير من الربا وسيخسر الكثير من الضرائب فهل يجوز ان يستعمل بعض هذا هذا الربا الذي اخذه وهو اقل قيمة قيمة في الغالب اقل بكثير من قيمة الضرائب - [00:42:29](#)

ان يستعمله ليسد بعض هذه والضرائب ويقول يعني مثلا يعني اخذ عشرين الف يعني هذا المبلغ كان عشرين الفا واصبح خمسة وعشرين مع الربا وعليه جزاء مسلا عشرة الاف فيقول انا استعمل هذه الخمسة الاف الربا لاعوض بعض هذه الضرائب العشرة الاف - [00:42:51](#)

فتكون خسارة خمسة الاف فقط بدل ما تكون عشرة الاف. فهل هذا يعني لا ما نرى هذا كثير من الناس هنا يقولون هل يجوز ندفع الربا مقابل الضرائب اه هذه معالجة - [00:43:17](#)

الداء بالداء وهذا طبعا لا يجوز في الاسلام اطلاقا المال الذي اختطع من العامل والمال الذي اضيف اليه من صاحب العمل هذا الذي هو يستحقه اما ما اضيف اليه بسبب تشغيل هذا المال بالربا - [00:43:36](#)

فهنا يأتي قوله تعالى فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون اما قضية الضرائب فهذه قضية اخرى اه يعني ما ينبغي للمسلم ان يستغل تعامله بالربا ولو مرغما كما ذكرت انت في السؤال - [00:44:06](#)

لا يستغل هذا الربا لدفع هذا الظلم الذي هو الضرائب التي فرضت عليه لا سيما اذا كان في بلاد الكفر حيث يعيش فيها والنظم هناك لا تراعي الاحكام الشرعية مطلقا بخلاف ما يكون في بعض البلاد الاسلامية - [00:44:32](#)

اه فلذلك فما ينبغي للمسلم ان يتجاوب ما النظم الكافرة من جهة ثم يحتال على هذه النظم بمخالفة اه الشريعة الاسلامية من جهة اخرى الخلاصة مثل هذه مثل هذه الصورة - [00:44:58](#)

لو فقط ما اقتطع من ما له وما اضيف اليه من الذي يعمل عنده اما الربا الذي اكتسب باسمه فلا يحل له وحين اذ شأنه شأن اي انسان يعمل بماله لنفسه - [00:45:22](#)

كاكثر الجالسين هنا لابد عليهم براءة من الدولة فهو يدفعها لانها داخلة في عموم قوله عليه السلام اي نعم وان اخذ مالك وجلد ظهرك فحتى ما يقع فوضى بصفوف المسلمين فيعتدي الانسان - [00:45:43](#)

على الحقوق المفروضة عليه ولو بطريقة غير شرعية لان الامر سيتسع يتسع انا قلت مرة وهذا يحسن ذكره الان بعض الضرائب لا يمكن ان يقال فيها انها غير جائزة او هناك ضرائب تفرض - [00:46:09](#)

تقتضيها مصلحة الامة بينما اذا فتح باب اذا دفع الضرائب من ابوال محرمة وهي الاموال الربوية سلط ما يجوز من الضرائب بما لا يجوز. وحينئذ يأتي قوله عليه السلام - [00:46:34](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك ما اتصور الان بس انا اتصور يعني فكريا نعم طيب خد مخالفات المرور مثلا. نعم فهذه هل تقاس على الجمارك؟ لا ليسوا سواء. لذلك نقول - [00:46:58](#)

ما نستطيع ان نعمم آآ انكار الظرائب فانا احتلت خفيته او قلت انا ما معي شيء وكذا ومشوني. يا اخي بحثت مرارا وتكرارا. الان ما نريد ان نتوسع بهذا لكن انا قصدي اننا - [00:47:29](#)

لا يجوز ان نستغل ان الضرائب محرمة كلها فندفع الظلم عنا بظلم اخر لانفسنا. ما يتوسع. هذا هو المقصود اما الدخول بقى في تقسيم الضرائب بدقة انه هذا من النوع الذي يجوز وهذا الذي لا يجوز - [00:47:55](#)

هذي والله تحتاج الى دراسة رجل موظف يكون مضطر اطلاعا دقيقا على انواع الضرائب التي تفرض على افراد الشعب انت يا اخت مثلا الجمارك معروفة انها لا تجوز في الاسلام - [00:48:16](#)

لكن ضريبة في سبيل معاقبة من يخالف النظام الذي التزامه من مصلحة الامة كلها فهذا لا يكون ككثير من الضرائب التي هي الظلم بعينه فانا اردت ان اشير الى هذا التفصيل - [00:48:37](#)

وفيه دقة متناهية ولا يمكن ان نعرفها نحن بهذا التفصيل فقط لكي لا يقع المسلم بارتكاب محرم باسم دفع ضرر عن نفسه الا وهي الضرائب نعم ويفعل يتصدق واحيانا صدقات ويقوم باعمال خيرية ولكن اه - [00:48:57](#)

ليأخذوا وصول عشان ما يدفع ضرائب للدولة فيقدم اذا كانت الدولة هذا نظامها اهلا وسهلا. اي نعم نو الله اذا يعني هنالك ضريبة على الدخل في كما ذكرت يعني هنالك في امريكا واحيان تكون باهظة - [00:49:21](#)

وكما قلت خاصة يعني في مثل هذه الحالة عندما يأخذ الرجل تعويضه قبل ان يعني يستحقه اه فعندئذ يعني يأخذون ايضا اه حوالي عشرين بالمئة نعم عشرين بالمئة اه جزاء - [00:49:45](#)

يدفعه بسبب سحب هذا المبلغ مبكرا فهذا يعني آآ يعني اخذوه بدون اي بدون اي يعني حق لهم فا ان كان هذا الرجل مثلا يمكنه ان اه يأخذ ما يقابل هذا المال من ممتلكات - [00:50:03](#)

الدولة مثلا هو يعمل في احد المؤسسات للدولة او غيرها اه دون ان مثلا اه ينكشف انكشف امره معطاء. فهل هذا يعني لا ما يجوز عندنا الحديث الصريح في ذلك - [00:50:25](#)

الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخم من خانه ثم حينما نقول ولا مؤاخذه انه هذا الذي سحب ماله قبل التقاعد فرضوا عليه ضريبة - [00:50:47](#)

فاخذوا منه هذه الضريبة بغير حق اظن انه في شيء من عدم الانصاف حينما نقول انهم اخذوا منه هذا المال او هذه الضريبة بغير حق من الذي فرض له تلك الاضافة - [00:51:15](#)

على ما اقتطع من ما له من الذي فرض له؟ هو هذا النظام طيب هذا النظام عالج اه نوعا من التصرف بنظام اخر فلماذا نقول هناك لا نقول هناك عدل ونقول هنا ظلم - [00:51:38](#)

لا الحقيقة انه هذا النظام بغض النظر هل هو شرعي او غير شرعي يعني بيعادل تصرفات الناس مع ما يقدمونه هم من المساعدة والله المستعان يعني جزاء النفاق اه سؤال لعل - [00:52:00](#)

جيب مي من برا اه سخنة نو. هذا السؤال لعله ورد سابقا مرارا الله اعلم. اه نصح على الخمار هذا يكون المصلحة للعمامة يعني ورد مصلحة العمامة فهل اللفظة الاولى وثمار هو الذي ورد الخمار - [00:52:30](#)

فاذا هذا ينطبق على الرجل والمرأة ان شروط هذا الخمار هل اه او يعني هل يجب ان يغطي مثلا كل الاماكن ليس هناك حروب الخف والنعل والجورب كل ما كان عمامة - [00:52:56](#)

بدون اي شرط لان الامر كما قال عليه السلام ولو بغير هذه المناسبة كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شرط الحقيقة ان بعض المذاهب آآ حذروا واسعا من رحمة الله عز وجل - [00:53:20](#)

حينما جاؤوا الى احكام وردت هذه الاحكام في الشرع مطلقة بدون قيد وبدون شرط فاعملوا فيها ارائهم واجتهاداتهم فضيقوا واسعا من رحمة الله عز وجل واظهر مثال يتجلى فيه هذا التضيق - [00:53:49](#)

هو المسألة على اليورمين فتجد هناك شروطا عجيبة وغريبة جدا منها مثلا يمكن ان يقطع عليهما مسافة كذا بحيث انها لا تنتهى او

يجب ان يكون ثقيلًا بحيث انه الماء لا يتسرب الى البشرة - [00:54:21](#)

او ساقوا يثبت على الساق بطبيعة الحال وقد يضمنون الى ذلك الا يكون مخرقا كل هذه الاشياء لم يرد فيها مصر حتى عن السلف بل جاء عن بعضهم ما يخالف هذه الشروط - [00:54:50](#)

ولا اريد الخوض فيها لكني اردت انا اقول ان العمامة يقال فيها ايضا ليس هناك شرط لان كل ما جاء في العمامة ان الرسول عليه السلام كان يمشي على عمامته - [00:55:16](#)

كان يمسح على الخمار الخمار هو غطاء الرأس. اه وهو يعني ثوب مشترك بين النساء والرجال خلاف ما يظنه بعض الناس آآ ما دام ان الرأس مغطى بشيء فان تيسر له مسح الرأس مباشرة - [00:55:35](#)

وهو الهدي الغالب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا في ميراث وعمامة ومسح عليها كلا او جزاء يعني هذا التفصيل قد جاء في السنة الصحيحة كل ذلك فهو جائز - [00:56:03](#)

اذا المسلم اما ان يمسح على رأسه مباشرة كل الرأس واما ان يمشي على عمامته كل المسح اذا المسلم اما ان يمسح على رأسه مباشرة كل الرأس واما ان يمشي على عمامته - [00:56:23](#)

كل المسح واما ان يمسح على ناصيته ويقبل على بمامته اما المسح ربع الرأس فقط هذا لا يصح السنة اذا العمامة هي الخمار والرسول عليه السلام مسعى على الخمار او العمامة - [00:56:44](#)

دون اي شرط يذكر وكما يقول ابن حزم وغيره رحمه الله بمثل هذه المناسبة وما كان ربك نسيا نعم. اللغويون سيدنا اللغويون بارك الله فيكم. يقول العمامة هي ما عمت الرأس - [00:57:14](#)

ويضربون بعض الامثال يقول يأتي حنكه مع رأسه. هم هل يستطيع الشيخ ابو فارس يمسح هكذا على الحطة شيخنا؟ او على الطاقية؟ الان هي ليست امامة في رأيك؟ اقول بالنسبة - [00:57:36](#)

لقولهم نعم هكذا الرأس كل لا هذا ليس الرأس اخاف ضممتها الى يعني مدرجة. مدرجة عندما طيب غيره وان قلت انفا من تيسر المسح على الرأس مسح على الرأس. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:53](#)